ولا في هلال شيء ذرا بعجلة الى يوم الحساب

وكان هلال ابنا اشعر مضرية جاء عشرة من بني حلان يقال له عبد حرمي في شيخ
كان هلال ابنا اشعر مضرية جاء عشرة من بني حلان يقال له عبد حرمي في شيخ
كان بينهما فتجدد وحشة ما فقال هلال لبني حلان قال ان صاحبكم قد فعل بما يرون
فخرجوا اليه في اعلوه وزرقوه وفرح وعندهم وهو يقول عسى ان يكون هذا احراحتى اتى بلاد
قومه فضلى ان زل بواد اخذ درس ذكر منازل عبد بن حرمي قدم الوفي فلما قال هذا ذكر
هلال وما كان بينه وبينه فخرفه فسأل عن اشرف اهل الماء فقيل لمعاذ بن جعدة بن ثابت
بن زيد بن ربيعة بن مسعود بن زيد مناة فوجد غائبا عن الماء فعقد
عبد بن حرمي طرف ثيابه الى جانب طنب بيت معاذ وكانت العرب اذا
فعلت ذلك وجب على المعقود بطنب بيته ان يجيره وان يطلب له
بظلامته وان كان يوم فعل ذلك الى غائبا والماء فقيل لرجل استعذ بال معاذ
بن جعدة فخرج عبد بن حرمي يستوفي فوافق قدوم هلال الاشعر بابل تؤمر
قدومه وكان الناس قبل ذلك في الابام فلما نظر هلال الى ابن حرمي ذكر ما كان بينه وبينه
وما يعلم باستجارة بمعاذ بن جعدة فطلب سيفه ليضربه فلم يجده فانتزع الجمل من السابس
فعدا به ضربا على اثره فصرعه وقيل ارتمى قبل ان يصل اليه هلال فاستجار بمعاذ
بن جعدة فلما سمع خلف هلال تخوف بني جعدة الزوامين وهم سبعة من عمه فاني

تاطنه ليرتحلها فاتى خولة بنت زيد بن ثابت فاستجار بمعاذ بن جعدة
فمضى به الى السفاح زهير بن عبد الله بن مالك امر ابيه فعلت سوءة هلال فقال
اخرج والله لتخرجن والله لاعقرن في حيك ما بقي حتى ما بقي رجلان قال هلال المجور يدي
ملصقة بالارض فهممت ان اعلوه بالسيف ثم خولة مرت بي فنفسي عجوزها سن وفرائصه
قال فضربها بالسيف حتى صرعها ومضيت بها وبعد ما ابت نافي وارجها ثم اضرتها هاربا
وقام معاذ بن جعدة واخوته وهم سبعة اخوة وعبد الله ومالك
ابنا زهير زوج ابنتي معاذ فقال لها حبيبة وهي مع ذلك ان عنهم حولة بنت زيد
بن ثابت فهو معهم كانه بعضهم فخاوروا حين التقوا فسعوا الواعة على الحلاق
وهو يقف لهم فسألوا عن ذلك الواعية فاخبروا انها كان واستحار الحلاق
معاذ بن جعدة وضربه هلال وبعد ذلك فرت الاخوة السبعة وعبد الله
بن مالك عاشرهم وكانوا امثال الجمال وسلة مخافيهم مع حيهم واخذوا معهم
عشرة على الجمال اشد منهم حلقا لا يقع لاحد منهم وعشرين من صعاليك
الرجل حتى يسوقها فلما رأوا هلالا والخيل وراءه حلوا عقله واسلمته فلما اصبح امنهم
فظن انهم ابعدوا الارض فجنبهم وتبعوه فلما اصبحوا ارتحل الليلة وصولته وقال
لا يحيى اثرا على اثر طعنه ولم يلحقوه وبعد العدو فلما ادركوه وهو على ثل

Copyright © King Saud University